

في الجواهر واللؤلؤ ، فأخذ عن علمائها ، ورجع إلى مصر ، فتصدّر للإقراء بجامع عمرو بن العاص ، ثم خدم في ديوان الإنشاء توفي بمصر سنة أربع وخمسين وأربعمئة وقيل بعد ذلك ، و« بابشاذ » كلمة أعجمية تعني « الفرح والسرور » .

وفي أواخر العصر الفاطمي وأوائل العصر الأيوبي نجد « عبد الله بن بري النحوي اللغوي المقدسي الأصل المصري المولد والمنشأ ، مولده بمصر سنة تسع وأربعين وأربعمئة ، كان عارفاً بكتاب سيبويه وعلله وبغيره من الكتب توفي بمصر سنة اثنتين وثمانين وخمسمئة^(١) . ونزل مصر أبو الحسين يحيى بن عبد المعطي ابن عبد النور الزواوي المغربي الملقب « زين الدين » مولده بالمغرب سنة أربع وستين وخمسمئة ، وقدم دمشق فأقام بها زماناً طويلاً ، ثم رحل إلى مصر فتوطن بها ، كان أحد أئمة عصره في النحو واللغة توفي بمصر سنة ثمان وعشرين وستمئة^(٢) ومن معاصري ابن معط « علي بن عبد الصمد بن محمد بن مفرج أبو الحسن المعروف بابن الرماح النحوي المقرئ الشافعي^(٣) مولده بالقاهرة

(١) إنباه الرواة ٢/١١٠ - ١١٢ ، معجم الأدباء ١٢/٥٦ - ٥٧ .

(٢) معجم الأدباء ٢٠/٣٥ - ٣٦ ، وفيات الأعيان ٦/١٩٧ .

(٣) بغية الوعاة ، المدارس النحوية ٣٤٠ .